

الفائق في غريب الحديث

النون مع العين .

نعم النبي صلى الله وآله عليه وسلم من توضَّأَ - للجمعة فبِهَا ونِعِمَّت ومن اغتسل
فَالغسلُ أفضلُ الباء متعلقة بفعل مضمرة أى فبهذه الخصلة أو الفَعْلَة يعنى بالوضوء
يُنذَالُ الفَضْل ونِعِمَّت أى نعمت الخَمَلَة هى فحذف المخصوص بالمدح وسُئِل عنه الأصمعي
فقال : أظنُّه يريد فبالسنة أخذَ وأَضَمَر ذلك إن شاء الله .

نعل إذا ابتلَّت النِّعَال فالصلاة في الرَّحَال هى الأراضى الصلبة قال ابنُ الأعرابي :
النِّعَال من الحَرَّةِ شبيهة بالنِّعَال فيها طولٌ وصلابة ومن الحَرَار الخُفُّ وهو أطول
من النعل والضِّلَاع أطول من الكُرَاعِ والكُرَاع أطوول من الخفِّ وقال الشاعر في
تصغيرها : ... حَوَى خَيْتَ ابنِ بتِ الليلَةِ ° ... بتِ قريبا احتذى نُعَيْلَهُ ... خصَّ -
النعال لأن أدنى ندوة يبلِّها بخلاف الرِّخْوَةِ فإنها تنشف الرِّحَالَ : جمع رَحْل وهو
منزله ومسكنه كان صلى الله عليه وآله وسلم نَعَلَ سيفه من فِضَّة هى الحديدة التي في
أسفل قيرابه قال : ... إلى مَلِكٍ لا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ ... أَجَلٌ لَ وَإِنْ
كَانَتْ طِيَالًا حَمَائِلُهُ

نعر عمر رضى الله عنه لا أُقْلِع عنه حتى أُطِير نُعْرَتَهُ وروى : حتى أنزَع -
النُّعْرَةَ التي في أُنْفِهِ هى ذُبَابُ أَزْرَقٍ له إبرة يَلَسُّعُ بها يَتَوَلَّعُ بالبعير
ويَدُخُلُ أُنْفَهُ فيركب رأسه سُمَّيْتُ نُعْرَةً لنَعِيرِها وهو صَوْتُهَا وقد نَعِرَ البعير
فهو نَعِرَ فاستُعِيرت للوَصْفِ بالنخوة والكبير لأنَّ المنخوَّ - راكب رأسه فقيل :
لأُطَيَّرَنَ نُعْرَتِكَ أى لا ذُهَيْبَنَ - كَبْرَكَ وقالوا : أنوف نَوَاعِرِ أى شَوَامِخِ